

موقف المقوقس والرومان من المفاوضات | قصة الخلافة الراشدة

[301]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثالثة بعد المائة من قصة الخلافة الراشدة وهي الحلقة الثانية والعشرين من قصة فتح مصر. وفي الحلقة الماضية اتكلمنا على المفاوضات التي كانت بين عباد ابن الصامت رضي الله عنه والمقوقس حاكم مصر في ذلك الوقت. وقلنا ان المقوقس كان معه قال - [00:00:00](#)

الجيش الروماني في مصر. فواقف في الهيكل بتاعه او الحاشية الكبرى يعني قادة الجيش الوزراء على رأسهم في مفاوضات مع عباد ابن الصامت ووفد صغير من المسلمين. وذكرنا ان عبادة ابن الصامت عرض وجهة - [00:00:20](#)

نظر المسلمين في الفتح. اولاً هو سلك مسلك الترهيب. يذاكر قوة المسلمين وقوة الجيش المسلم اللي واقف برة. وان هو ما عندوش اي في نوع من الرهبة من الجيوش الرومانية والحاجة الثانية اتكلم على فلسفة الجهاد في الاسلام ورؤية المسلمين للغنيمة. وانهم لم يأتوا الى مصر او الى غيرها من البلاد - [00:00:40](#)

طلباً للدنيا ولا للاستكثار من هذا المتاع الزائل. انما كل همهم هو ارضاء الله عز وجل. وان هؤلاء القوم يعني حاربوا دين الله عز وجل وحاربوا المسلمين بل وبدأوا المسلمين بالقتال. ولذلك هو هم جاءوا الى هذه البلاد بهذه النوايا ولا - [00:01:00](#)

ينظرون بالمرّة الى متاع الدنيا. وعندهم القنطار من الذهب يساوي الدرهم. وما فيش عندهم اي نوع من الرغبة في الدنيا. وكل مراتهم على الآخرة حتى في جملة جميلة قالها عبادة ابن الصامت ولم اذكرها في الحلقة الماضية فيقول في هذه الجملة عشان نلخص بها ما - [00:01:20](#)

المعنى اللي هو يعني بيريد يقول وان كان له اي للمسلم يعني قنطار من ذهب انفق في طاعة الله واقتصر على هذا الذي بيده ويبلغه ما كان في الدنيا. يعني ايه الكلام ده؟ يعني انا بقول حتى لو انا امتلكت قنطار - [00:01:42](#)

من ذهب هانفقه في سبيل الله. واحتفظ بما يكفي لأكلة وشملة. اكلة اشد بها الجوعى وشمل التحف بها واتغطت تستر فكل يعني هدفه من الحياة كله ان هو يحصل هذه الدراهم القليلة التي تكفي له طعام اليوم واللبس الذي يستره - [00:02:02](#)

وغير كده مش عايز من الدنيا ولو تيسر لي ان يكون لي عندي ان يكون عندي قنطار من ذهب انفق كله في سبيل الله. وطبعاً ده برضو مستوحى من كلام الحبيب صلى الله عليه وسلم من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:22](#)

هو قال قبل كده انه ما اه احب ان يكون لي لي مثل احد ذهباً يعني جبل احد الرسول عليه الصلاة والسلام لا يتمنى ان يكون عنده في بيته او في او في ممتلكاته مثل جبل احد من الذهب - [00:02:36](#)

لا يحب هذا الا ان اقول به الا شيئاً ارصده لديني. او اقول به في عباد الله هكذا وهكذا. يعني افر هذا الجبل من الذهب في سبيل الله احتفظ بس بالجزء اللي يكفي حياتي اللي هو يكفي اكلة وشاملة ولو كان علي دين لو كان علي دين احب اسد - [00:02:55](#)

بتاعي فاحتفظ بالشئ اسد الدين بتاعي. لكن غير كده افرقه هذا كلام الرسول صلى الله عليه وسلم لما قاله لابي ذر رضي الله عنه. فده المعنى الذي ترسخ في وجدان عبادة ابن الصامت. فيقولوا بمنتهى الصدق. وهو واقعي. يعني الكلام ده مش كلام نظري. مش كلام خطب. بيقوله - [00:03:19](#)

مجرد انتهاء الحوار لا هو فعلاً دي قناة عبادة ابن الصامت وقناة عمرو بن العاص وقناة الجيش الفاتح. ولاجل ذلك كان الجيش عنده

قدرة على مواجهة الجيوش الضخمة ما هوش خايف بالمرّة لانه مش باقي على دنيا - [00:03:39](#)

ده كلام عبادة ابن الصامت. المقوقف خاف من الكلام. ارتهب من من قوة الاداء عند واد ابن الصامت. والرؤيا التي عنده لكنه زي ما يكون هو مش فاهم طبيعة هذا الكلام. يعني هو هو خايف من - [00:03:57](#)

مسلمين ولا يريد ان آآ يعني يعني آآ يقاثلهم لكنه مش مستوعب تماما طبيعة هذا الحوار. ولا فاهم ازاي في ناس مفضلين الاخرة على الدنيا بهذه الصورة. ولا ازاي في ناس زاهدة في المال الى هذه الدرجة؟ ولا ازاي ناس مش خايفة من الاعداد وهم - [00:04:17](#)
طيب هم عددهم قليل مش خايفين من الكثرة مش قادر يستوعب هذا الموضوع وجاء هذا المعنى في كلامه على عبادة ابن الصامت. قال ايه؟ كلام المقوقز كان بيحمل معنيين برضو. معنى الترهيب ومعنى - [00:04:39](#)

ترغيب يعني هيحاول يخوف عبادة ابن الصامت ويطمعه. ده وده زي ما هو بدا ابن الصامت حاول يخوف المقوقس اشرح له فلسفة الجهاد في الاسلام المقوقس برضه عنده طريقته. اللي بتوضح ان هو ما كانش مستوعب كلام عبادة ابن الصامت زي ما قلنا. اول حاجة قالها له الترهيب - [00:04:59](#)

قال له ايه؟ قد توجه الينا لقتالكم يعني احنا بنقول له احنا جاي لنا دلوقتي مدد من الرومان جاي في السفن قرب يوصل مصر. قد توجه الينا تالكم من جمع الروم ما لا يحصى عدده - [00:05:19](#)

انت دلوقتي مقابلنا احنا هنا الجيوش الرومانية في مصر حوالي مائة الف. لكن اللي جاي ما لا يحصى عدده. قوم بيخوفوا من الرومان اللي جايين. قوم معروفون بالنجدة والشدة. ما يبالي احدهم من لقي ولا من قاتل. وانا لنعلم ان - [00:05:37](#)
انكم لن تقوى عليهم ولن تطيقوهم لضعفكم وقلتكم تبقى دي اول رسالة بيوصلها المقوقس لعبادة ابن الصامت. جاي لكم اعداد لا تحصى. طبعاً هو لو يعني كلامه منطقي وعقلاني طب انتم ليه بهذه الاعداد الضخمة ما حققتموش النصر على المسلمين في الشام - [00:05:57](#)

والشام اسهل من مصر لان الشام اقرب للاناضول اقرب لمعقل الدولة البيزنطية يعني الجيوش البيزنطية اللي بتخرج من الاناضول خلاص على ابواب الشام. مش هتدي مشوار ضخم لحد مصر. ومع ذلك اتغلبتوا مرة واثنين وثلاثة وعشرة. وضاعت منكم - [00:06:21](#)

يعني كلامه برضو مش منطقي هو كلام متعجرف. يعني واحد مش متقبل الهزيمة واتغلب بعشرة عشرين مرة قبل كده وبرضه مش مت قبل الهزيمة في بيقول اي كلام وعبادة ابن صامد مستوعب الكلام ده كويس. عارف ان هو الجيش الروماني ديت عمره ما خاف منها. وانتصر عليها قبل كده مرارا في الشام - [00:06:41](#)

القضية لكن الثاني ما عندوش غير كده. ما عندوش غير ان هو يخوفه. هو انا بقول له فعلاً لو عندك هذه الاعداد التي لا تحصى من الجنود. الذين لا يبالون - [00:07:01](#)

يعني باي معركة ولا اي اي جيش قاتلوه. ليه الناس دي اتغلبت في الشام كل هذه المعارك؟ وليه احنا استطعنا غزو ومصر من رفح للعريش للفرمل بلبيس لحد ام دينين لحد ما جيناكم عند حسن ابليل وانتم سايبنا - [00:07:11](#)

فالكلام يعني كلام ما هوش كلام منطقي لكن هو ده اللي عند المقوقس. حنة الترهيب الاولى ديت. وبعدين جاب له بقى الترغيب. عشان برضو يكشف لنا التناقض في كلام المقوقس. كلام عبادة ابن الصامت كان متوازي - [00:07:30](#)

جدا ما فيهموش اي تناقض كلام بيعبر عن طبيعة واحدة الكلام اللي قاله بيخوف به المقوقس من ان احنا عندنا رجال ما يعيبوش حد مبرر بالمعنى الدعوي اللي قاله ان احنا مش همنا على الدنيا وطلبنا للاخرة فمش باقيين على شيء في الدنيا - [00:07:49](#)

فده متناسق مع ده. ده كلام المقوقس هنا متناقض. ازاي متناقض؟ الاول بيقول له ان احنا هيحي لنا اعداد لا حصر لها من الجنود من الجيوب والجيوش بتاعتنا ما حدش يقدر يقابلها. طيب ماشي. الجزء الثاني بقى هيقول فيه ايه؟ اللي هو جزء الترغيب. بيقول له ايه؟ بيقول له وقد اقمتم - [00:08:11](#)

الكلام المقوقس وقد اقمتم بين اظهرنا اشهرنا. بقى لكم دلوقتي اكثر من شهر في مصر. وانتم في ضيق شدة من معاشكم وحالكم.

شايفين لبسكم مقطوع واحوالكم يعني لا تسر ما هو شكلكم فقراء بسطاء - 00:08:31

وشدة من معاشكم وحالكم ونحن نرق عليكم لضعفكم ما شاء الله الحنية اللي عند ام قوس يقول له ونحن نرق عليكم صعبانين علينا ونحن نرق عليكم لضعفكم وقتلكم وقلة ما بين ما بين ايديكم - 00:08:52

ونحن تطيب انفسنا. يا ما شاء الله عليك. كريم قوي. ونحن تطيب انفسنا. ان نصالحكم على ان نفرض لكل رجل منكم دينارين دينارين. شف الجيش بتاعكم اتناشر الف برة. كله - 00:09:11

واحد من الاتناشر الف دولت هنديله دينارين. ولا ميركم مائة دينار. ما شاء الله! عمرو بن العاص هيدي له ايه؟ مائة دين ولخيفتكم الف دينار. عمر بن الخطاب في المدينة كان مش ناسيينه. فدي ايه؟ دي الرشوة اللي قدمها المقوقس. فتقبضونها - 00:09:32
وتتصرفون الى بلادكم قبل ان يغشاكم ما لا قوة لكم به. هنا خد الفلوس ديت وروحوا بلادكم وخلاص ده التناقض اللي بقول لكم عليه منين انت بتخوفه ومنين عندك استعداد تدفع هذه الاموال عشان تتجنب الحرب - 00:09:52

طب ما ده فيها شيء من الذلة انك انت تدفع لهم فلوس عشان يسيبوك يعني لو انت فعلا قوي وقادر على الحرب ما تطلعش ما تطرحش هذا الطرح باش انا عندي هادي لكل جندي ان اربعة وعشرين الف آآ دينار وعندك آآ بعد كده في آآ - 00:10:11
اه مية للقائد والف للخليفة وطارح المفاوضات يعني انا عايز عايزني مسلا اقول لك لا والله خليفهم بدل درارين اربعة ولا خمسة ولا عشرة وخلي للاف عشر تلاف بدل الخليفة عشر تلاف بدل الف يعني فتحت مجال الارقام - 00:10:31
طب انت اذا كنت فاتح هذا المجال وانت يبقى عندك جيش قوي يبقى انت كلامك متناقض يا اما جيشك ضعيف وانت خايف بتدفع فلوس انت راجل غني بس ضعيف واما ان انت اه اه جيشك القوي دهوت يعني معلومة مش صحيحة ما عندكش كيس قوي ولا حاجة يعني انت - 00:10:50

يعني انت عايز ايه؟ كلام متناقض فعلا مش مفهوم فعبدة ابن الصامت رد على ترهيب المقوقس وترغيبه. قال له ايه بقى؟ شف كلام عبادة ابن الصامت بمنتهى الصلابة ووضوح الرؤية هو ده كلام لانه بيتكلم بصدق - 00:11:10
فبيتكلم بمنطق مفهوم فيقول له يا هذا بيكلم الوقوع بس يا هذا لا تغرن نفسك ولا اصحابك ما تضحكش على نفسك. اما ما تخوفنا به من جمع الروم وعددهم وكثرتهم. وانا لا نقوى عليهم فالعمرى ما هذا بالذي تخوفنا به - 00:11:29
ولا بالذي يكسرنا عما نحن فيه. انا عمري ما ما وصفت لي من قوة الرومان احنا عمرنا ما هنخاف. وقال كلام كتير في الجزئية ديت يعني ده مختصر اللي بيقوله وبعدين بيقول له ايه؟ وان منكم حينئذ لعلى احدى الحسينيين. بصوا خلاصة الموضوع. المعركة اللي بينا وبينكم - 00:11:48

كن في ارض القتال هيكون نتيجتها حاجة من اتنين يا نكسب يا نموت فاحنا على احدى الحسينيين اما ان تعظم لنا بذلك غنيمة الدنيا ان ظفرنا بكم؟ يعني انت مش عايز تدفع الجزية - 00:12:08
طب انا هاخذ البلد كلها هنتصر وناخذ البلد كلها. بدل الجيزين فايه رأيك؟ يبقى انت لو اخترت القتال بتديني فرصة ان انا احصن من الدنيا اضعاف ما تعطيني طب لو انا اتغلبت - 00:12:25

ومت اخرنا ايه؟ اخرنا نموت؟ طيب شف واو غنيمة الاخرة ان ظفرتم بنا. طب لو انتم موتونا كلها للاخر؟ ما احنا دخلنا الجنة. ما احنا شهداء كده ففي الحالتين حسن عشان كده بيقول له احدى - 00:12:43
الحسينيين اما النصر واما الشهادة. الدنيا واضحة جدا عند عبادة ابن الصامت وواضحة جدا عند عمرو بن العاص وعند الجيش كله تقولوا انا منك في الحالتين كسبان يا كسبان الدنيا كلها بدل الفتات اللي انت بتتكلم عنه ده هاخذ البلد كلها بما فيها في النصر يا اما اخذ الاخرة - 00:12:59

لو انا مت وما عندنيش اختيار تالت. يعني انا مش ناوي افر مش ناوي اهرب مش ناوي اتغلب. لأ انا يا اما انتصر يا اما اموت. موضوع الفرار ده قالت ده مش الخيار ده مش عندي - 00:13:23
فدي طبيعة الجيش المسلم. وان الله عز وجل قال لنا في كتابه ده كلام برضو عبادة ابن الصامت. كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة ان

الله والله مع الصابرين. وبعدين قال له جملة غريبة جدا. بيقول لي اقول لك انت مش انا عندي احتمال من اتنين. احتمال اني انتصر -

[00:13:41](#)

واخذ البلد كلها او اموت هقول لك على اللي في نفسي وفي نفس الناس كلها كلنا عايزين الثانية. مش عايزين الاولانية آآ طبعا شيء ازهل آآ المقوس قال له وما منا رجل الا وهو يدعو ربه صباحا ومساء - [00:14:01](#)

ان يرزقه الشهادة والا يرده الى بلده ولا الى ارضه ولا الى اهله وولده اجيب لك من الاخر يعني اجيب لك من الاخر احنا عايزين نموت احنا جايين هنا نموت احنا اللي طالبيته اننا نموت هتخوفنا به تموتنا يا ريت - [00:14:21](#)

طب هتقول له ايه ده واحد بيقول لك اخرك انك انت تعمل تموتني طب اهلا وسهلا. ده انت كده حققت لي امنيتي. ده انا بادعو

الصبح وبالليل صباحا ومساء ان انا اموت - [00:14:41](#)

في سبيل الله يا شهيد فخلاص الكلى اتحلت المعادلة. كده فهمنا طبيعة النسر في الفتوح الاسلامية. ناس زي ديت لازم تنتصر مين

يقابلها؟ لو استقبلوا الجبال لزالوها. ده كلام المقوقس - [00:14:53](#)

كلام ملك الصين قبل كده زي ما قلنا طبيعي ان اي جيش يشوف ناس زي كده ما هيعمل له ايه؟ هيخوفه بايه؟ فانظر ده كلام كلام

عبادة فانظر الذي تريد فبينه لنا. ما تضيعش وقتك - [00:15:10](#)

فليس بيننا وبينكم خصلة نقبلها منك ولا نجيبك اليها الا خلاصا من ثلاث. فاختر ايها شئت شف انت عايز واحدة من الثلاثة دولت. اما

اجبتم الى الاسلام الذي هو الدين. الذي لا يقبل الله غيره - [00:15:25](#)

فده دي اول حاجة وشرح له شوية في الاسلام وبعدين فان ابستم الا الجزية فادوا الينا الجزية عيدوا وانتم صاغرون طائعون

للمسلمين يعني وبعدين قال له نعاملكم على شيء هنتفق معكم على رقم لسه دي مش مفاوضات الاتفاق على الارقام. لو - [00:15:43](#)

مع الجزية هيقعد بقى معنا معكم فريق من عندنا من عند عمرو ابن العاص وغيره. يحددوا معكم الارقام وحجم مصر وطبيعة الناس

عددهم والفقير والغنى وعشان نقدر نحدد الجزية والجزية لا تفرض الا على القوة المقاتلة. لا تفرض الا على الرجال القادرين على

القتال. لا تفرض على النساء - [00:16:04](#)

لا تفرض على الاطفال لا تفرض على الرجال المعاقين لا تفرض على رجال الدين المعتكفين للعبادة في الكنائس والاديرة هنحدد من

من هي القوة والمقاتلة في مصر ونفرض عليها الجزية - [00:16:24](#)

ونرضى به نحن وانتم في كل عام ابدا ما بقيتم وبقينا. هنحدد رقم يبقى سابت بيننا وبينكم على طول ونقاتل عنكم من نائكم

وعرض لكم في شيء. في مقابل الجزية هندافع عنكم ونحارب ونحارب عنكم. هجم عليكم اهل النوبة هتضربكم - [00:16:38](#)

وعليكم اهل الرومان هتضربكم. هتضربكم عشان ندافع عنكم. طبعا هو ساعتها مصر كانت تحتها مملكة النوبة معادية وفوقها الرومان

حاربوها او يا محتلينها فده ده المتاح او اي عدو تاني هندافع عنكم وان ابستم - [00:16:58](#)

لو انتم بقى رفضتم الاسلام ورفضتم الجزية فليس بيننا وبينكم الا المحاكمة بالسيف طب ما ما فيش بعد كده غير القتال. حتى نموت

عن اخرنا. او نصيب ما نريد منكم - [00:17:18](#)

فاختار ما تضيعش وقتك معي. انا ما عنديش غير الثلاثة دولت فقال المقوقس سبحانه الله! المقوس برده عمال يسحب تاني. فقال الا

تجيبون الى خصلة غير هذه الثلاث خصال؟ مش عاجبني لا دي ولا دي ولا دي. مش عارف اعمل ايه - [00:17:33](#)

ومش عايز انه يفاوض على كده. ما عندكش خصلة تانية غير الثلاثة دولت. فرفع عبادة يده فقال لا ورب هذه السماء ورب هذه

الارض ورب كل شيء ما لكم عندنا خصلة غيرها فاختاروا لانفسكم - [00:17:48](#)

ده اللي قاله عبادة ابن الصامت ونهى كلامه برضو لسه قاعد في المجلس بس خلاص انا ما عنديش حاجة تانية. المقوقس ساعتها التفت

الى اصحابه. عايز يدي رد في وجود عبادة ابن الصامت يحمل - [00:18:06](#)

وبدأ من صمت هذا الرد الى عمرو بن العاص. فالتفت للمستشارين بتوعه. المستشارين كلهم قادة عسكريين. قاعدة الجيش الروماني.

واصلا مش بلدهم هم محتلين مصر فمش عايزين يسيبوها ومش فارق معهم الناس - [00:18:22](#)

فقال المقوقس لاصحابي قد فرغ القوم فما ترون. ايه رأيكم؟ فقالوا اويرضى احدنا بهذا الذل اما الذي ارادوا من دخولنا في دينهم فهذا والله ما لا يكون. لا نترك دين المسيح ابن مريم ابدا. وندخل في دين - [00:18:39](#)

لا نعرفه موضوع الاسلام الاولاني ده خلاص رافضينه. واما ما ارادوا من ان يسبون ويجعلون عبيدا فالموت ايسر من ذلك. الموضوع الجنسية برضه ايه مش راضيينه هم عايزين القتال الثالثة بس مش قادرين يقلوها. فيقول ايه؟ ولو رضوا منا ان نضعف لهم ما اعطيناهم مرارا كان اھون علينا. يعني برضو - [00:18:59](#)

لسه دماغهم زي ما هي بلاش خليهم اكثر شوية. كل اللي بدماعهم برضه انهم برضه يتعاملوا بقضية المال. لأ ومش قادر يقول ان احنا نحارب مش عارفين يقولوا ديت فاسلام مش هناخذ الجزية مش هندفع - [00:19:24](#)

لكن ممكن نزود شوية الفلوس الرشوة اللي قلناها ديت. بدأت يبقوا خمسة يبقوا عشرة. شف هتوصل معهم لكم. فقال قيس لعبادة بعد اما قال الوزراء او المستشارين قالوا ارائهم قال قد ابي القوم فما ترى - [00:19:42](#)

راجع صاحبك على ان نعطيكم في مرتكم هذه ما تمنيتم وتنصرفون يعني انا مش هقول لك دينارين دينارين. يا عم حط انت الرقم افترض انت اللي انت عايزه. قل لي انت عايز كام وتمشي. برضو دماغه ايه زي ما ما فهمش المقالة بتاعة عبادة ابن الصامت. او فهمها وما عندوش - [00:20:00](#)

قال لي يا عيني مسكين مش عارف يتصرف في هذا الموقف. فقام عبادة واصحابه وانصرفوا. بعد ما انصرفوا المقوقس بقى التفت للمستشارين قال له احنا كنا بنتكلم كلام سياسي قدام عبادة ابن الصمت. دلوقتي احنا مع بعض لوحدا. طبعا هذا الحوار نقل الى بقى عن طريق الناس اللي اسلمت في هذا المجلس من مجلس - [00:20:22](#)

ما فيش في المجلس دلوقتي مسلمين عبادة ابن الصامت مشي. والوفد الذي معه. والمقوقس الان يكلم وزراء والامراء من الجيش الروماني فيقول له ايه؟ فيقول لهم ايه؟ فيقول لهم اطيعوني واجيبوا القوم الى خصلة من هذه الثلاثة - [00:20:47](#)

ما تضيعوش وقتكم مش هياخدوا فلوس ومش هتعرفوا تحاربوهم. فوالله ما لكم بهم طاقة. ولئن لم تجيبوا اليهم طائعين لنجيبنهم الى ما هو كارهين يعني دلوقتي عندنا فرصة مفاوضات في موضوع الجزية. عندنا فرصة - [00:21:07](#)

انما بعد كده جايز الفرصة تروح لان هم ه يكون لهم الغلبة. فقالوا اي خصلة نجيبهم اليها؟ طب انت يلي فاهم الامور كلها. رأيك ايه؟ ناخذ ايه من الثلاثة؟ اسلام ولا جزية ولا قتال؟ قال اذا اخبركم عايزين رأيي؟ اقول لكم - [00:21:30](#)

اما دخولكم في غير دينكم فلا امركم به ضيعت نفسك والله لقيتك يا ريتك اسلمت واخترت الاسلام. زي ما في شعوب اختارت الاسلام وفلحت ونجحت الناس دي كلها اما كانت كفار قبل كده. ابن الصامت نفسه كان بياخد الاوثان. مش كده؟ ما هو قبل ما يسلم كان ايه؟ انه يثرب كلها كان بتعبد الاوثان قبل ان - [00:21:50](#)

المدينة وكذلك عمر بن الخطاب وكذلك عمرو بن العاص لهم تاريخ في الوثنية لكن افلحوا عندما اسلموا. ما قدرش يلقط الحتة ديت. فقال له اما دخولكم في غير دينكم فلا امركم به - [00:22:11](#)

واما قتالهم الثالثة فانا اعلم انكم لن تقوى عليهم. ما تضحكوش على نفسكم. دول ما حدش بيكسبهم. لن تقوى عليهم ولن تصبروا صبرهم ولا بد من الثالثة ما عندناش الا الثالثة. قالوا افنكون لهم عبيدا؟ ابدا؟ يعني ندفع الجزء ونبقى عبيد لهم؟ قال نعم -

[00:22:30](#)

شوف الكلام بتاع المقاومة الصليب مش هاقول لكم آآ اجمل الكلام ولا احسنه ولا الطفه ايوة ايوة كونوا عبيد لهم نعم قال نعم تقولون عبيدا مسلطين في بلادكم امنين على انفسكم واموالكم وذرايكم - [00:22:55](#)

لان هم لو خدوا خدوا الجزية منكم هيسيبوكم حكام لبلادكم. هياخدوا منكم الجزية وينزعوا منكم الجيش. واحكموا انتم بلادكم زي ما انتم عايزين جاهزين واحنا هناخذ الجزء منكم عن هذا البلد - [00:23:15](#)

فقط وندافع عنكم لو حصل ان حد هجم عليكم لكن انتم هتفضلوا باملاككم باراضيكم بمزارعكم بمناجركم بكل شيه. فقط هتدفعوا عن كل واحد مقاتل في هذا او قادر على قيادة الجيش رقم معين من المال هنتفق عليه. دينار دينارين ثلاثة طول السنة. وما عندكش

والمهم أصبحت موكلة للمسلمين. فانا رأيي ده كلام المكون ان انتم تدفعوا لهم الجزية ديت. نتفق بقى الشطارة بتاعتنا. نتفق على رقم كويس رقم معقول رقم نقدر ندفعه لكن لو احنا صبرنا شوية - 00:23:53

وهم كسبوا ارض اكثر قوتهم في المفاوضات هتبقى اعزم هيفرضوا علينا ارقام اكبر. مش هنقدر ندفعها بعد كده. فالاحسن من دلوقتي اقبله خير لكم من ان تموتوا عن اخركم وتكونون عبيدا تباعون وتمزقون في البلاد مستعبدين - 00:24:09

ابدا لو انتصروا علينا هياخدوكم عبيد ما هو الثالثة ديت لو انتم اخترتوها اللي هي القتال هتتغلبوا. ولو اتغلبتم هياخدوكم قسارى وعبيد فليه ما تاخذها احسن بالسلم وتدفع رقم وانتهينا على كده ده كلام واقعي من المقوقس - 00:24:29

قالوا فالموت اهون علينا. لأ. اذا كان كده نحارب ونموت. فاختاروا الثالثة. ده القادة العسكريين ده كلام المقوقس وده كلام القادة العسكريين اختلفوا مقوق الشايب في انجليزي افضل والقدر على العسكري شايفين القتال افضل وعبادة ابن الصمت مشي. بعد اما وصل التلات اقتراحات اللي قالهم اسلام او جوزي او - 00:24:50

او قتال وظل الموقف على ما هو عليه واستأنف الحصار وتكررت النزالات العسكرية وكانت دوما للمسلمين. طب يعمل ايه بقى المقوقس في هذا الموقف؟ ما هو المسلمين اصلا لسه ما دخلوش الحصن مش عارفين يدخلوه. حصن حصين جدا حصن نابليون وبيجي له المدى - 00:25:16

من جزيرة الروضة والمفاوضات فشلت ما تمش شيه ما وصلناش لحاجة فاحنا على القتال لكن مش عارفين نقاتل في حرب مفتوحة فيأس الرومان من هذا الموضوع من انحصار مش عارفين يفكوه - 00:25:36

والمقوقس عارض فكرة الجزية. والرومان رافضين القادة العسكريين. فقالوا طيب نشوف الالهراق اللي هيقول ايه فارسلوا رسالة الى هرقل فجاء الرد صريحا من هرقل اهرق لي طبعا مش فارق معه حاجة. هرقل قاعد في القسطنطينية - 00:25:51

سعر الجيوش لو حد مات هيموت من اهل مصر ولا هيموت من الجيش الروماني ما كانش عند القادة اي تقدير لاعداد من يموت من جنودهم المهم عنده الامبراطورية والعز والملك والاتساع في الكنز ده اللي عمه. فجه الرد من ركل يأمر - 00:26:14

الجيش الروماني والمقوقس في هذه المواجهة مع المسلمين بالقتال ما عندكمش اصلا اختيار تاني لا اختيار الاسلام مقبول طبعا ولا اختيار الجزية مقبول في الرسالة بتاعة الرقي ولكن فقط القتال وقال له قال للمقوقس في - 00:26:35

الرسالة بتاعته معك اكثر من مائة الف ده انت معك ميت الف روماني جاي لك اتناشر الف جندي ولا تمن تلاف جندي مش عارف تكسبهم؟ طبعا الكلام ده هرقل بيقوله هو نفسه اتغلب قبل كده من المسلمين - 00:26:56

بعث جيش واتنين وثلاثة زي ما قلنا في الشام واتغلب لكن هو كلام بيقوله بيقول له معك اكثر من مائة الف معهم العدد والعدة والقوة والعرب وحالهم وضعفهم على ما قد رأيت - 00:27:11

ده الناس اللي جاية لك ده ضعيفة جدا وانت معك جيش وعدة فعجزت عن قتالهم ورضيت ان تكون انت ومن معك من الروم في حال القبط اذلاء يعني انت زي هتبقى زي القبط اللي انت بتحكمه المصريين اللي هم اذلاء لكم تصبحوا انتم والقبط اذلاء للعرب الذين جاءوا - 00:27:23

لكم فاتحين قال له لأ ما عنديش هذا الاختيار. تقاتلهم انت ومن معك من الروم حتى تموت. او تظهر عليهم فانهم فيكم على قدر كثرتم وقوتكم وعلى قدر قلتهم وضعفهم كاكلة. يعني انتم ممكن تاكلوهم في اكلة واحدة. لو انت - 00:27:43

نظرت لاعدادك واعداد المسلمين وقوتك وضعف المسلمين دولت ما هم الا اكلة. اطلع انت والناس اللي معك كلوهم فده كان رد هرقل على المقوقس في رسالته. وبعد كده يبدو ان هو مم رأى في المقوقس - 00:28:03

عفوا ورأى في المقوقس ميلا الى الجزية فقام باعت رسالة تانية لأ انا مش عايز المكوكوس ده على مصر. استدعاه الى القسطنطينية وعين واحد تاني على مصر وخذ المقوقس للقسطنطينية سم نفاه - 00:28:23

تمام يعني عقابا لو ام نفاه في جزيرة من الجزر. ده كان رد هرقل على الرسالة التي ارسل بها المقوقس طالبا ايوب في موضوع

الاسلام ولا الجزية ولا القتال هتحصل مفاجأة في الحلقة القادمة لهيركل. ولذلك الحلقة القادمة هتبقى عن هذه المفاجأة وعن تحليل

لموقف - [00:28:40](#)

هرقل ويا ترى ايه الموقف في مصر بعد اما نزع منها المقوقس واتنفى الى جزيرة من الجزر وما زالت ما زالت المفاوضات فاشلة بين

المسلمين وبين الرومان. يا ترى هيكون في حرب ولا يا ترى هيكون في نوع جديد من المفاوضات؟ هذا ما نعرفه بازن - [00:29:05](#)

نتابع الحلقة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:25](#)